

٢٢- إكرام الجار والضيف - مختصر جامع العلوم والحكم - الحديث

الخامس عشر (٢) - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين وبعده فما زلنا في الحديث - 00:00:00

الخامس عشر قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:00:21

فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. رواه البخاري ومسلم طيب احنا اتكلمنا امبارح عن اه اما على قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - 00:00:38

وقرأنا كلام ابن رجب رحمه الله وحاصل يعني حاصل الكلام ملخص الكلام اه هو ما ورد عن الشافعي رحمه الله قال اذا اراد ان يتكلم فليفكر فان ظهر له انه لا ضرر عليه تكلم - 00:00:58

وان ظهر له فيه ضرر او شك فيه امسك وبعدين قال قال صلى الله عليه وسلم ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره فليكرم جاره ابن رجب رحمه الله قال - 00:01:20

مما امر به النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اكرام الجار قال الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى - 00:01:44

والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم فاوصى الله سبحانه وتعالى بالاحسان الى الجار. قال والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب قال ابن رجب وقد اختلف المفسرون - 00:02:06

فمنهم من قال الجار ذو القربى الجار الذي له قرابة يعني جار وفي نفس الوقت فيه اه صلة قرابة بينك وبينه والجار الجنب يعني الاجنبي. ومنهم من ادخل المرأة في الجار ذي القربى - 00:02:28

ومنهم من ادخلها في الجار الجنب اللي هي الزوجة يعني ومنهم من ادخل الرفيق في السفر في الجار الجنب ومنهم من قال الجار ذو القربى الجار المسلم والجار الجنب الكافر - 00:02:50

وفي مسند البزار من حديث حذيفة مرفوعا قال الجيران ثلاثة جار له حق واحد وهو ادنى الجيران حقا وجار له حقان وجار له ثلاثة حقوق فاما الذي له حق واحد جار مشترك - 00:03:11

لا رحم له له حق الجوار جار مشترك لا رحم له له حق الجار بس واما الذي له حقان فجار مسلم له حق الاسلام وحق الجوار واما الذي له ثلاثة حقوق - 00:03:34

فجار مسلم ذو رحم يعني مسلم وفي صلة قرابة له حق الاسلام وحق الجوار وحق الرحم والحديث كاتب تحت في الهامش وضعفه الالباني قال وقيل الجار ذو القربى هو القريب - 00:03:55

هو القريب الجواني الملاصق والجار الجنب البعيد الجوار طيب هنا الانسان يتعلم ان هو اه ان في حاجة عندنا في الدين اسمها ايه اسمها اكرام الجار وده سبحانه الله يعني احنا في في في الزمن اللي احنا فيه ده - 00:04:22

للاسف يعني اه يعني اغلبنا اصلا ما يعرفش ما يعرفش مين جيرانه يعني في زمن المادية الطاغية اللي احنا فيها دي انت مش عارف

اصلا جيرانك مين؟ فضلا عن ان انت تكرم اصلا الجار - 00:04:44

والله المستعان فالاصل ان الانسان المؤمن اللي عايز ان الايمان بتاعه يكتمل من من احب الاعمال الى الله سبحانه وتعالى ان

الانسان يكرم جاره وهيجي معنا فضل ده دلوقتي هنشوف الاحاديث - 00:04:59

كم الاحاديث اللي ذكرها يعني حتى هنا اقالة في البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما

اهدي قال الى اقربهما منك بابا - 00:05:19

قالت طائفة من السلف حد الجوار اربعون دارا نقول يعني حد الجوار ايه بيقلوا حد الجوار يعني امتى يبقى جارك ودود ايه؟ اربعين

دار وقيل مستدار اربعين دارا من كل جانب - 00:05:38

وفي مراسيل الزهري رحمه الله ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو جارا له تراصلي يعني حديث مرسل يعني ضعيف

يعني ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو جارا له فامر النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه ان ينادي ان ينادي -

00:06:04

الا ان اربعين دارا جار قال الزهري اربعون هكذا واربعون هكذا واربعون هكذا. يعني بين يديه ومن خلفه وعن يمينه

وعن شماله يعني سبحانه الله واما صاحب الجنب - 00:06:25

ففسره طائفة بالزوجة وفسره طائفة منهم ابن عباس رضي الله عنهما بالرفيق في السفر ولم يريدوا اخراج صاحب الملازم في

الحضر انما ارادوا ان صحبة السفر تكفي فالصحبة الدائمة في الحضر اولى - 00:06:46

وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها وابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني

بالجار حتى ظننت انه سيورثه النبي عليه الصلاة والسلام فيقول ان جبريل عليه السلام - 00:07:05

آ كان يوصي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجار حتى ظن صلى الله عليه وسلم انه سيورثه ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى

ظننت انه سيورثه واذى الجيران للاسف - 00:07:25

منتشر دلوقتي الانسان يؤذي جاره نوع مثلا برفع الصوت او ان هو يشغل حاجة مزعجة يشغل اغاني بصوت عالي ولا يضايقه

في الركناات العربية ولا يفسلوا الكوتشات بتاعته والكلام اللي احنا بنشوفه ده - 00:07:44

ده بعيد كل البعد عن خصال الايمان ان الجار يأذي الجار والكلام ده قال وقال في شرح والنهي عن اذى المسلمين وظلمهم معلوم

بالنصوص الشرعية في ذلك كقوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً -

00:08:05

ايجار مؤذي فيؤذي الناس باخلاقه وسبحان الله شيء صعب يعني يعني انا افتكر مرة كنت رايع احد من مشايخنا فكرنت تحت البيت

عنده يعني قريب من من بيت الشيخ فنزلت لقيت آ واحد آ لاق العربية بتاعته في العربية في العربية بتاعتي تقريبا خابطها يعني -

00:08:31

وعوج لي المرايات قالب لي المرايات مش عارف يعني ايه مبهدل لي العربية يعني انا ما فهمتش يعني سبحانه الله يعني ما فهمتش

انا عملت ايه اصلا ما فهمتش مين ده - 00:08:58

وايه يعني انا ما استوعبتش فهمت ان انا يعني انا راكن في الشارع عادي يعني مش راكن في مش مسلا قافل على جراج مسلا او

يعني يعني عادي لقيت ركنة في الشارع فكرنت - 00:09:13

يعني مش مش قدام حاجة مميزة يعني فبحكي للشيخ كده فلقيته يقول لي ده واحد جارهم هو مؤذي هو اي حد بيركن قدام البيت

عنده بيعمل فيه كده هو الازى ده - 00:09:27

سبحان الله يعني يعني آ يعني هو آ ده الازى الناس ده ده بعيد كل البعد عن اخلاق الدين وعن الاسلام وعن الايمان ان هو يستحل ان

هو يؤذي الناس بس لمجرد ان ان واحد ركن قدام البيت عنده - 00:09:44

او داس له على طرف فيأذي الناس قال تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً وعن

ابن عمر رضي الله عنهما قال سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر - [00:10:01](#)

تنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفضي الايمان الى قلبه اسلم بلسانه ولم يفضي الايمان الى قلبه لا تؤذوا

المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم تجسس وتتبع عورات الجار - [00:10:19](#)

وشوفوا هم جايبين ايه هم بيتخانقوا بيقولوا ايه هم طالعين الراجل طالع معه ايه شاييل كيس ايه رايعين فين جايين منين تتبع

العورات ده خلق آآ سيء ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه المسلم - [00:10:45](#)

تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله انت عندك ايه؟ عندك عيوب وعندك عورات. ده مش عندكم في

الكتاب يا جماعة قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:11:05](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد

الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره - [00:11:23](#)

التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرى من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله

وحقه هيجي معنا ان شاء الله فاذا كان الازى بغير حق محرما لكل احد - [00:11:39](#)

يعني هو عايز يقول ايه؟ هو بيتكلم كلام عام كلام عام عن حق المسلم لا يتحاسدوا لا تناجشوا لا تباغضوا لا تدبروا ولا يبيع بعضكم

على بيع بعض. كونوا عباد الله اخوانا - [00:12:00](#)

والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا لا تتبعوا عوراتهم لا تؤذوا المسلمين. ده كلام عام فمن باب اولى من باب اولى لما

لما الانسان يؤذي جاره يبقى ده الذنب ايه؟ اعظم واعظم - [00:12:14](#)

يعني اذا كان اللي بيأذي المسلم العادي فما بالك بقى اللي بيؤذي الجار قال فاذا كان الازى بغير حق محرما لكل احد فهو في حق الجار

اشد تحريما فان حقه عظيم - [00:12:33](#)

وكلما اعظم الحق كلما كان الازى اشد اثما وتحريما يعني كل ما يعظم حق الانسان كل ما الازى يزداد زي حق ايه؟ زي حق الوالدين حق

عظيم. فلما يؤذي والديه - [00:12:52](#)

بكاء الوالدين من العقوق وان هو يتكلم بكلام مؤذي لابييه ولامه وان شاء الله هيجي معنا الكلام عن البر فده يكون ايه؟ اشد واشد لان

حق الوالدين ايه عظيم قال - [00:13:15](#)

قال فالوالدان واهل العلم وكبار السن ونحوهم من اعظم الناس حقا فاذاهم اشد تحريما ولذلك فان من يؤذي رسول الله صلى الله

عليه وسلم فانه يقتل لعظم حرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعظم حقه - [00:13:34](#)

وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله

ندا وهو خلقك قلت ان ذلك العظيم - [00:13:54](#)

قلت ثم اي؟ قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي؟ قال ان تزاني حليلة جارك يعني الزنا حرام الزنا حرام ومن اكبر

الكبائر لكن من اعظم الذنوب ومن اعظم الكبائر عند الله سبحانه وتعالى - [00:14:09](#)

ان تزاني حليلة جارك ان يزني الرجل بامرأة جاره لان ده فيه ايه باثم الزنا وخيانة الجار يعني الاصل حق الجار ان الانسان يحفظ اهله

ويحفظه في عرضه ويدافع عنه وعن اهله. ده الحق - [00:14:33](#)

فيقوم هو يخون الجار ويزني باهله ده ده يكون ايه عقوبة عند ربنا سبحانه وتعالى شديدة. قال وعن ابي شريح ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله - [00:15:00](#)

لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوايقه في رواية بوائقه بوايقه يعني شروره يعني لما انت انت الان جارك هيعمل

فيك ايه؟ هياذيك هيعمل لك مشكلة - [00:15:17](#)

اه شوف سبحان الله وهو الانسان لا يأمن من اذى جاره النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الشخص ده شخص سيء الخلق ده المؤذي

ده قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من قال الذي لا يأمن جاره بوائقه او بوايقه - [00:15:42](#)

وقال صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه يعني شروره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله - [00:16:04](#)

ان فلانة يذكر من كثرة صلاتها وصيامها وصدقته غير انها تؤذي جيرانها بلسانها ها يعني ده المرأة دي اصلي وتصوم وتتصدق يعني امرأة عابدة غير انها تؤذي جيرانها بلسانها قال صلى الله عليه وسلم هي في النار - [00:16:22](#)

في رواية قال لا خير فيها هي في النار قال يا رسول الله فان فلانة يذكر من قلة صيامها وصدقته وصلاحها وانها تصدق بالاثوار من الاقد يعني بشيء يعني شيء يسير جدا من الصدقة - [00:16:53](#)

قال ولا تؤذي جيرانها بلسانها. قال هي في الجنة واما اكرام الجار والاحسان اليه والوصاية به فأمور به في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:17:14](#)

بالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب قال ابن رجب رحمه الله فجمع الله تعالى في هذه الآية بين ذكر حقه على العبد واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وحقوق العباد على العباد ايضا. وبالوالدين احسانا الى اخر الآية - [00:17:35](#)

وجعل العباد الذين امر بالاحسان اليهم خمسة انواع فذكر باقي ابن رجب ذكر انواع انواع ايه؟ الناس اه زي صلة الرحم والوالدين والضعيف المحتاج الى اه زي اليتيم والمساكين وله حق - [00:18:01](#)

القرب جار ذو قربى وجار جنب وصاحب بالجنب وصاحب بالجنب الى اخره حتى يا سبحان الله يعني من السعادة زي ما النبي عليه الصلاة والسلام ورد عنه انه قال اربع من السعادة - [00:18:25](#)

اربع من السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيئ يعني اربع امور من سعادة الانسان في هذه الدنيا. المرأة الصالحة ان الانسان يرزق بالمرأة صالحة لزوجته صالحة تعينه على امر دينه - [00:18:44](#)

المرأة الصالحة والمسكن الواسع بيت واسع مريح الهادي والجار الصالح آآ يأمن على نفسه ولا لا يؤذيه في نفسه وفي ماله والجار الصالح والمركب الهنيئ يعني يبقى معاه مسلا ايه جمل جميل حصان جميل عربية جميلة - [00:19:05](#)

مريحة والمركب الهنيئ ما بتعطش به كل شوية. فلا من سعادة الانسان عايز ايه اكثر من كده؟ امرأة صالحة ومسكن واسع وجار صالح ومركب هنيئ خلاص واربع من الشقاوة الجار السوء والمرأة السوء والمسكن الضيق والمركب السوء - [00:19:33](#)

هذه من شقاوة الانسان جاره سيء الخلق وامراته سيئة الخلق ومسكن ضيق وحتى المركب بتاعه سوء هذه من الشقاوة ويعني وده برضو يعني مش شرط علامة آآ علامة صلاح الانسان او - [00:19:53](#)

اه او يعني يعني ان الانسان ممكن يبتلى بجار سوء يبتلى بامرأة سوء يبتلى بمسكن ضيق يبتلى بمركب سوء والعكس فالانسان يبتلى بالشر ويبتلى بالخير فتنة ماشي؟ لكن النبي عليه الصلاة والسلام بيقرر معنى - [00:20:20](#)

قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امن بي من بات شعبان وجاره جائع الى - [00:20:39](#)

به وهو يعلم به ما امن بي من بات شعبان وجاره جائع الى جنبه يعني يعرف ان الجار آآ لا طعام عنده جائع وهو يعلم به وينام يبات شعبان هو ويترك جاره جائع - [00:21:02](#)

قال ما امن به ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جاء كذلك هنا وقال ومن انواع قال ابن رجب ومن انواع صفحة واحد وتمانين ومن انواع الاحسان اليه مواساته عند حاجته - [00:21:24](#)

مواساة الجار قال خرج الحاكم من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع وفي صحيح مسلم يا قال صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر - [00:21:45](#)

اذا طبخت مرقة فاكثر مائها وتعاهد جيرانك فاكثر مائها وتعاهد جيرانك ويا سبحان الله آآ كان آآ حتى اظن حكيت لكم القصة دي قبل كده عارف قلتها فين كان شيخنا الشيخ عادل الشيخ عادل شوشو ربنا يحفظه كان بيقول - [00:22:03](#)

اه كان اه في مرة بيقراً الحديث ده اللي هو حديث ابي ذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها ودعها جيرانك فكانوا عندهم شوية شوربة وفرخة مسلا حاجة يعني مش فرخة كاملة حاجة يعني باقية من الغداء يعني - [00:22:27](#)

فالشيخ عادل اه قال لزوجته قال لها يعني ايه الحديث وقال لها ايه اه وادي انزلي بشوية الشوربة دول وربع الفرخة ده لايه؟ لجارتنا فلانة. اديها يعني زوجته يعني ايه يعني اتكسفت ان هو يعني ده - [00:22:46](#)

ما هي حد هيدي حد سلطانية شوربة يعني او شوية شوربة باقيين في الحلة وحتة فرخة صغيرة يعني انسان يتكسف يعني فالمهم ايه هو قال لها الحديث ده وقال لها حديث ثاني يعني - [00:23:05](#)

فنزلت فسبحان الله فالست قالت لها طب ما عندكيش باقي شوربة رز علشان انا والله ايه اه ما فيش اكل وعاييز اكل العيال وفعلنا الاكل ده فعلا كان جاي يعني على حاجة هم كانوا فعلا كانت فعلا محتاجة اي حاجة - [00:23:21](#)

كانت فعلا محتاجة شوية شوربة دول وشوية الفراخ دي الفرخة دي هتقطعها مع شوربة رز وخلاص والعيال تتعشى فالانسان لا يعني لا يحتقر اللي انت ان انت حتى سبحان الله كنت لسه حاضر مجلس آآ قريب يعني حد من مشايخنا كان بيتكلم عن اطعام الطعام

وفضل اطعام الطعام - [00:23:39](#)

وان انت ان انت آآ تحتسب ده يوميا حتى لو حاجة بسيطة. يعني حتى انت نازل من البيت عندك مسلا ايه باقي مسلا جينة باقي عيش مش عارف ايه تقوم عامل سندوتش وانت نازل مديه لاي حد - [00:24:01](#)

آآ تاخذ آآ فاكهة مسلا وانت نازل تدي لحد ماشي. مش لازم ان انت تطعم الطعام يعني تعمل وجبة اه كاملة وتأكل الناس وتعزم الناس والكلام ده مش لازم حاجة حاجة بسيطة جدا انت نازل انت رايح تجيب مسلا من آآ عيش مسلا فينو مش عارف والحاجات تجيب حاجات من الفرن ومش عارف ايه - [00:24:16](#)

وكده وهتجيب شوربة مسلا باتيه ولا حاجة صغيرة كده طبق كده هات طبق زيادة وانت معدي هتلاقي مسلا راجل البواب اللي جنبكم الحارس بتاع مش عارف البنك مش كده عد ادي له - [00:24:36](#)

يبقى انت اطعمت الطعام فتعود نفسك ان انت يوميا تطعم حتى لو بشيء يسير وده سبحان الله له اثر طيب فعلا والله ان ناس تدعو لك بخير وثواب كبير عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:24:50](#)

فده المعنى اهو فقال قال يا ابا ذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها. يعني انت كده عندك شوربة لحمه هتعمل شوربة بكثر الماء انت كده كده مش هتخسر حاجة يعني - [00:25:08](#)

وتعاهد جيرانه. يعني اديهم شوربة قال في رواية اذا طبخ احدكم آآ قدرا فليكثر مرقتها ثم ليناول جاره منها فده ايه؟ ده المعنى الثاني الامر التالت وهو ان شاء الله هنختم به الحديث - [00:25:21](#)

قال الثالث مما امر به النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين اكرام الضيف قال صلى الله عليه وسلم ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وده من مكارم الاخلاق. لما يجي لك ضيف - [00:25:50](#)

ان انت ايه تحس ان انت ايه خصوصا لو ضيف من بلد تانية او من محافظة تانية او كده تحس ان ايه ان هو ايه نازل عليك انت وده سبحان الله بيبكون موجود - [00:26:07](#)

في في الاقاليم اكثر يعني من المحافظات الكبرى يعني لما حد مسلا يجي مسلا ايه تحس ان هو ضيفك فعلا وان انت لازم ان انت تأكله وان انت تكرمه ومش عارف ايه - [00:26:19](#)

آآ فده من مكارم الاخلاق وده شيء ممدوح جدا حتى احنا يعني اتكلمنا قبل كده في شرح حديث ام زرع ان المرأة كانت تمدح زوجها بكرم الضيافة ان هو كانت بتقول لزوجي اه اه - [00:26:33](#)

رفيع رفيع العماد طويل النجاد قريب عظيم الرماد قريب البيت من التات عظيم الرماد. يعني بتقول ان هو ييطعم الرماد اللي هو الاثر الشيء المتبقي بعد آآ طهي الطعام احراق الطعام. ده الرماد بيبكون عظيم جدا. معنى كده ان هو ايه؟ راجل كريم جدا وبيطعم -

والتانية بتقول له ابل اه كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعنا صوت المزهر ايقنا انهن هوالك يعني بتقول الابل بتاعته قاعدة كثيرات المبارك باركة وقاعدة في المكان قليلات المسارح مش كل ما يجي له ضيف يقول له اصل معلش مش هقدر ادبح لك حاجة - 00:27:20

اصل الغنم والابل والانعام بتاعتي ايه بتسرح لا ده هو مقعدها علشان اي ضيف يجي اذا سمعنا يعني لو الابل سمعت صوت المزهر ايقن انهن هواء لك. اول لما لما يجي له ضيف يعمل له بقى ايه؟ يعمل له زفة. علشان يستقبله - 00:27:44
ويطعم هذا الضيف من الابل ينحر له ده ده الكرم ده كان موجود عند العرب كرم الضيافة قال والمراد احسان ضيافته وده ده مهم مهم حتى ان البنت تتعود ده - 00:28:05

اتعودي ان انت لما حد يدخل بيتك من وانت من وانت في بيت اهلك؟ اتعودي الكرم ده. كرم الضيافة بحسن الاستقبال والبشاشة. تلاقي البنات بعد ما تتجوز هي مش عارفة تضيف الناس - 00:28:22
هي ما تعودتش على الكرم ده مش عارفة ان هي تستقبل الناس وتعمل اكل وتعمل حاجة شكلها كويس واللي يدخل البيت يبقى البيت كرم بيدخل البيت حتى لو حاجة مش لازم تكلف يعني لو لو ما فيش على القد - 00:28:37

بس يبقى في ايه؟ يبقى في حاجة جميلة بتتقدم في فأقل شيه ولنا اسوة في ابراهيم عليه السلام يروى ان ابراهيم عليه السلام هو اول من ضيف الضيف روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه - 00:28:55
قال قال صلى الله عليه وسلم لا خير فيمن لا يضيف ولا يضيف اشوف بس ضبط الحديث لمن لا يضيف قال وكان اول من اضاف الضيفان هو ابراهيم الخليل عليه السلام فعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:29:20
كان اول من ضيف الضيف ابراهيم عليه السلام صلى الله عليه وسلم قال سعيد بن المسيب رحمه الله ابراهيم اول من اختتن واول من اضاف ضيف الضيف واول من قص الشارب واول من قص الظفر - 00:29:42

واول من شاب فقال يا ربي ما هذا؟ قال وقار. قال يا رب زدني وقارا قال وعن وفي الصحيحين من حديث ابي شريح قال ابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعتة اذناى حين تكلم به. يعني - 00:29:59
الحديث قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته قال يوم ولية يعني الاكرام الواجب حق عليك تتكلف للجار يوم ولية قال والضيافة ثلاثة ايام - 00:30:18

يعني من مكارم الاخلاق كرم الانسان ان انت لما يجي لك ضيف اقل شيه يوم ولية قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته؟ قال يوم ولية - 00:30:41
قال والضيافة ثلاثة ايام وما كان بعد ذلك فهو صدقة وما كان بعد ذلك فهو صدقة وزاد في رواية ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يخرجه يعني خليك خفيف بقى يعني هو ايه انت قعدت - 00:30:56

قعدت عند عند واحد واستضافك واكرمك يوم اتنين ثلاثة آآ اما ان هو على حسب بقى كلام اهل العلم من هو يتكلف لك في اليوم الاول وبعد كده باقي الايام يطعم آآ يطعم الشخص من طعام اهل - 00:31:16
للبيت ويتكلف ليه على طول او يطعمه من طعام اهل البيت على طول المهم ان ايه ان خلاص يعني زي ما بيقولوا ايه يا بخت منزار وخفف ما تبقاش تقيل يعني خلاص انت قعدت شوية - 00:31:32

لا يحل له ان يسوي عنده حتى يخرجه يعني يخليه يقع في الاثم حتى جه بعدها في الرواية قال الضيافة ثلاثة ايام وجائزته يوم ولية وما انفق عليه بعد ذلك فهو - 00:31:45
وصدق ولا يحل له ان يسوي عنده حتى يأثمه قالوا يا رسول الله وكيف يأثمه؟ قال يقيم عنده ولا شيه له يقربه به يقربه او يقربه قال يقيم عنده ولا شيه له يقربه به - 00:32:00

يقري الضيف واظن في ضبط برضو في في حديث البخاري حديث خديجة رضي الله عنها فانك تصل الرحم وفي ضبط قال يقري تقري الضيف وتقري الضيف والله اعلم يعني طيب فاهمين الحديث - 00:32:23

ولا يحل له ان يسوي عنده حتى يأثمه يعني خليه يقع في الائم قال يقيم عنده ولا شيء له يقريه به. يعني هو ما عندوش ان هو يطعمه يشعر بحرج ويشعر ان هو يعني بضيق ان انا عندي ضيف ومش عارف اكله - [00:32:43](#)

ما عنديش حاجة خلاص الانسان يبقى ايه حسييس يعني في ناس تيجي تقعد خلاص هو قعد ففي هذه الاحاديث ان جائزة الضيف يوم وليلة وان الضيافة ثلاثة ايام فرق بين الجائزة والضيافة - [00:33:01](#)

واكد الجائزة وقد ورد في تأكيدها احاديث اخرى فخرج ابو داوود عن المقدام ابن معد كذب مع دي كرب مش مش ملزوقة كده مش معد يكرب مع ديكرب - [00:33:16](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة الضيف حق كن على كل مسلم فمن اصبح بفنايه فهو عليه دين وان شاء قد قضى وان شاء ترك وفي الصحيحين عن عقبة بن عامر قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا - [00:33:34](#)

فننزل بقوم لا يقرونه فما ترى ناس لا يضيفون قال قال صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوموا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا. فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم - [00:33:52](#)

رواه البخاري ومسلم قال عمرو بن عمرو قال من لم يضيف فليس من محمد صلى الله عليه وسلم ولا من ابراهيم. ابراهيم عليه السلام الله سبحانه وتعالى مدحه في كتابه بالكرم كرم الضيافة - [00:34:14](#)

قال فراغ الى اهله فجاء بعجل في اية عجل حنيذ وفي اية عجل سمين جاء بعجل راغ الهيه بسرعة خفة قربه اليهم قال الا تأكلون؟ قرب الطعام فلازم لازم ايه - [00:34:30](#)

لازم احنا نتعلم ده ان بيتك لما ان شاء الله تتزوج ولما ان شاء الله تتزوجي اتعود ان بيتك يكون بيت كرم وان انت اي حد يدخل البيت حتى لو حاجة بسيطة حتى لو لو حد هيدخل دقيقة ولا حاجة هي بس لازم ايه حاجة كده حاجة خفيفة حتى لو اي حاجة - [00:34:48](#)

قال وهذه النصوص تدل على وجوب الضيافة يوما وليلة وهو قول الليث واحمد وقال احمد له المطالبة بذلك اذا منعه لانه حق واجب قال وهل يأخذ بيديه من ماله اذا منعه او يرفعه الى الحاكم على روايتين نصوصتين عنه - [00:35:09](#)

واما اليومان الاخران وهما الثاني والثالث فهما من تمام الضيافة والمنصوص عن احمد انه لا يجب الا الجائزة الاولى هو ايه يوم وليلة وقد فرق بين الجائزة والضيافة والجائزة اوكد - [00:35:26](#)

يعني اشد توكيدا من الضيافة قال حميد بن زنجويه عليه ان يتكلف له في اليوم والليلة يعني في اليوم الاول انت بقى ايه تعمل له بقى ايه؟ اه تعمل بقى محشي بقى وحمام ومش عارف ايه تتكلف له في اليوم والليلة. اذا تيسر - [00:35:40](#)

من الطعام اطيب ما يأكله هو وعياله. يعني برضو ايه؟ الحاجة اللي هو بياكلها وفي تمام الثلاث يطعمه من طعامه قال وفي هذا نظر ابن رجب يقول يعني قد روي من حديث سلمان قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:00](#)

ان نتكلف للضيف ما ليس عندنا وذكر تحت ان الحديث في سنده ضعف فاذا نهى المضيف ان يتكلف للضيف ما ليس عنده دل على انه لا تجب الموساة للضيف الا مما عنده - [00:36:17](#)

فاذا لم يكن عنده فضل لم يلزمه شيء. يعني المعنى ايه؟ لو تقدر ان انت تتكلف وتكرم وتعمل اكل آآ زيادة اه عن العادي اللي انت بتاكله ده شيء جميل يدل على الكرم - [00:36:29](#)

لو ما عندكش خلاص تطعم ايه من اللي موجود يعني ماشي يا رجالة طيب هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيرا - [00:36:43](#)